

20 شرح كتاب التوحيد - باب فضل التوحيد وما يکفر من الذنوب

عدا الحديث الأخير

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. صلي وسلم على عبده ورسوله محمد واله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد اخوانى كنا في الدرس الماظي اخذنا كتاب التوحيد وهو اول موضوع جاء في هذا الكتاب وذكر ان الشيخ لم يذكر له مقدمة لكن ذكر حفيده الشيخ سليمان الحمد لله ابن الشيخ اسلام محمد ابن الوهاب وقدس الله ارواحهم - 00:00:30

انه وقع على نسخة ذكر فيها الشيخ مقدمة بدأها بالحمد والثناء على الله عز وجل على كل حال كان شيخ ترك المقدمة البخاري كما ذكر ثم غايتها ذكر هذا المقصود وهو التوحيد - 00:01:06

فهذا كانت توحيدها ذكر مسائل عظيمة في هذا الباب قبل ان نبدأ اخوان نحب ان نسمع نسمع بعض الاخوان كان واحد الحفظ لو تحفظون يا اخوان يا اخوان الحفظ مهم - 00:01:31

والفهم مهم ولابد من الامرين جميما لكن المحفوظ على كل حال يبقى ويبقى معه المفهوم احرصوا على الامرين بارك الله فيكم بكرة يا اخوان تفضل باسم الله الرحمن الرحيم. كتاب التوحيد - 00:01:54

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله - 00:02:26

الطاغوت وقوله وقضى ربك الا تعودوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقوله قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:02:36

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا - 00:02:53

تشركه بي شيئا احسنت آآ تعريف التوحيد يا شيخ ناصر التوحيد افراد الله عز وجل في ربوبيته والهيبته واسمائه وصفاته. نعم هذا تعريف يأتي على ثلاثة ايش وما تعريف توحيد الالوهية - 00:03:03

او العبادة توحيد الارادة والقصد الله عز وجل بافعال العباد. اي نعم. افراد الله سبحانه وتعالى العبادة الفرق بين توحيد الربوبية والالوهية الالوهية يتعلق بافعال العباد. واما الربوبية بافعال الله عز وجل. اي نعم - 00:03:30

العلاقة بينهما ان توحيد الربوبية مستلزم لتوحيد الالهية بينما توحيد الالهية متضمنة لتوحيد الربوبية اذا بتوحيد الربوبية يستلزم الاقرار بتوحيد الالوهية ولهذا وبخ الله المشركين اذا اقرروا بتوحيد الربوبية ولم يقروا - 00:03:55

بتعزيمه وهو توحيد الالوهية اه ايضا هناك علاقة بين توحيد الربوبية والاسماء والصفات من ناحية وبين توحيد الالوهية من ناحية اخرى احدهما غاية والآخر وسيلة. اي نعم اذن توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية - 00:04:19

نعم وسليتان الى توحيد موت ذلك الشخص اذا علم ان الله عز وجل هو الخالق المدبر المالكي السيد المتصرف وان له الاسماء الحسنى الصفات العلي اقتضى ذلك ان يوحد فلا يشرك به غيره. بلا شك - 00:04:45

من عرفة ان الله تعالى هو الخالق هو المالك لما خلق والمدبر لما ملك سبحانه وبحمده معنى ذلك وسيلة الى فمعرفته ربه عز وجل

ذلك من عرف الله باسمائه وصفاته - 00:05:06

عرف ربه عز وجل وبالتالي هناك تقسيم اخر للتوحيد غير الاقسام الثلاثة الشيخ سعد المعرفة وايش نعم توحيد في المعرفة والاثبات وربما قالوا التوحيد العلمي الخبري وتوحيد وفي القصد وفي - 00:05:27

الطلب يندرج تحت الاول توحيد المعرفة والاثبات نسمع صفات الربوبية ايضا ويندرج تحت الثاني توحيد الالهية نعم نعم هناك اسئلة عظيمة جدا وهي سهلة والله الحمد كلما كانت الحاجة ملحة للشيعه كان والله الحمد ايسرا - 00:05:58

واكثر وجودا سؤال لماذا خلق الله الخلق والدليل وما خلقت الجن هذا سؤال عظيم يا شيخ عبد الله وقد تسمع شخصا يسأل عن هذا السؤال هو يفتي ويقول خلق الله الخلق لعمارة هذا الكون - 00:06:29

يا اخوان نص لان الحكمة الكبرى والعظمى التي خلقت من اجل الخلق هي عبادة الله عز وجل تعريف العبادة هذا من حيث ان الصلاح العام من حيث السلاح الخاص للتعبد - 00:07:04

فهي التذلل لله تعالى محبة وتعظيمها نعم لماذا ارسل الله الرسل وما الدليل يدعو الناس الى عبادة الله عز وجل. والدليل ولقد بعثنا في كل امة رسولا يعبد الله وشرب الطاغوت - 00:07:35

وهذه وظيفة جميع الرسل. اذا الرسل يتتفقون في الدعوة الى كلمة واحدة وهي كلمات والدليل يا اخوان نبي الدليل في التوحيد الشیخ رحمة الله ما ذكر الا ایات واحادیث وما اوصلنا من قبلك من رسول - 00:08:06

الانوخي اليه انه لا الله الا انا فاعبده ورد عن النبي صلی الله عليه وسلم ما يدل على دعوة الانبياء واحدة شبهم مشبه لهذا الحديث اي نعم الحديث الانبياء اخوه - 00:08:30

اولاده نحن معاشر الانبياء اخوه اولاد وعدد ما معنى لعل اخوتي العلات منهم الاخوة الاخوة اليوم ولماذا سمي بهذا الاسلام نعم فسمى اولادهن نعم اولاد علات ما وجه تشبيه الانبياء باخوة العلات - 00:08:58

انا نعم اصل دينهم واحد هو الاسلام ولكن الشرائع تختلف لكل جهلنا منكم نعم شرعا اه قال تعالى وقضى ربكم لا تعودوا الا ايام القضاء نوعان ما هما نعم قضاء قدرى كوني - 00:09:34

وقضاء ديني القضاء الشرعي كما في هذه الاية وقضاء الكون وقضينا الىبني اسرائيل في الكتاب لفسدنا في الارض والفرق بينهما من حيث الواقعه وعدمه القضاء الكوني لابد من وقوعه - 00:10:01

واما شرعا فقد يأنا قد يقع وقد من حيث محبة الله له عز وجل قضاء شرعى يحبه الله عز وجل وقضاء كوني قد يكون محبوبا وقد لا يكون ماذا وقد لا يكون محبوبا - 00:10:29

قال عز وجل واعبدوا الله ولا اشركوا بشيء ماذا تسمى هذه الاية نعم اية الحقوق العشر بدأ الله عز وجل بماذا نعم بالامر بعبادته ان عبادته وتوحيده هذا سؤال ثانى ما اوجب الواجبات وما اعظم المحرمات وما الدليل - 00:10:55

اوجب الواجبات التوحيد هو عبادة الله عز وجل واشد المحرمات والدليل ان الله بدأ بهما فقالوا اعبدوا الله ولا اشرك به شيئا و كانوا قد ربوكم لا تعبدوه وكذلك الاية التي بعدها - 00:11:20

قال عز وجل قلت تعالى واتلوا ما حرم عليكم لا تشرك به شيئا هذه الاية ايضا ماذا تسمى اية الوصايا العشر لانها اجتمعت على عشر وصايا ابتداها ربنا عز وجل - 00:11:46

بالنهاي عن الشرك ثم ثنى بيري الوالدين قال تعالى ولا تقتلوا احدكم من املاق وفئات الكهف قال خشية املاق وفي هذه الاية قال نحن نرزقكم واياهم وفي الكهف كان نرزقهم هم - 00:12:03

واياكم فما الفرق وبين هاتين الايتين قال هنا نرزقكم لماذا هنا الاية الاولى من املاق الفقر واقع فمن الذي يحتاج للرزق بدأ بها واما اية الاسراء وهم يقتلونهم خشية ان يصيدهم فقر بسببهم - 00:12:23

الفقر متوقع ليس واقعا ولهذا بدأ ابي بهم بالاولاد انفسهم ولا تقرأ فاحش ما ظهر منها وما بطن معناها ظهر وبطن الظاهر ما هو نعم ظاهر اي نعم اقل منه الباطل - 00:12:54

وبين الله علمني القاعدة في التفسير اذا كانت المعاني يمكن حملة يأتي عليها بحيث لا تتعارض لا بأس ان تحال عليها جميعها والفاشة ما هي من قول وان كان يعني غلب اطلاقها على الفواحش المتعلقة الاعراب - 00:13:26

لكنها عمل ذلك في كل حال ولا تقتل الناس التي حرم الله الا بالحق. النفس التي حرمها ربنا عز وجل ما هي عن نفس المسلم الثاني المعاهد ورتبتنا المسلم اولا والذمي الذمي في بلد - 00:13:55

ثم الا بالحق والحق معروف ما ورد نعم والمستأمن طبعا على كل حال المستأمن اذا دخل بامان لا يجوز التعدي عليه بهذا الحق الذي يقتل من اجله ما هو حديث الا باحدى ثلاث. ولا تقربوا مال اليتيم - 00:14:18

واضحة يا اخوان قال وبعهد الله اوفوا العهد ما هو الذي بيننا وبين ربنا عز وجل بطاعته وعبادته القيام بحقوقه وحقوق خلقه كيف اخذ علينا هذا العهد بان مسح الله تعالى ظهر ادم كما ورد في بعض الاثار وخرج - 00:14:54

اخذ عنه العهد وقيل وهذا قول يميل اليه اكثرا اهل التحقيق ان هذا العهد اخذ على الناس بما نصب فيهم يا اخوانى من الفطرة التي لو تركت ولم تلوث الاسلام يا اخوة الانسان على - 00:15:26

عبادة الله وتوحيد الله تعالى من هذا العقل الذي يميز فيه ايضا واقام له من الادلة في الكون وفي الانفس ايضا كل هذه شواهد تدل على توحيد وعبادته سبحانه وبحمده - 00:15:49

ثم قالوا ان على صراط مستقىما فتتبعهم ولا تتبع السبيل اذا ورد غير مضاف او ورد مضافا فما الفرق يا اخوان ما نبغى جزاكم الله خير تطلق على فان اضيفت - 00:16:14

على سبل الخير لماذا قلب ابن مسعود كلامه هذا من اراد ان ينظر الى وصية محمد الى اخره لما قال ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بيننا وبين ان يكتب لنا صلى الله عليه وسلم - 00:16:41

في ختم الایات اولا بلفظ الوصية ثم يختتمها كلمات ثلاث اولاكم تختتم بالوصل لفظ الوصل لكم وصاكم يدل على ماذا تأكيد يا اخوان او التوكيد؟ نعم فالوصية هي الامر المؤكد - 00:17:00

ثم قال عز وجل لعلكم تعقلون. تذكرون تتقون نلاحظ فيها ماذا نعم تدرج ومن تذكر حديث معاذ ما ودنا نطيل في الاسئلة يا اخوان اقرأ يا شيخ ولا اخلي واحد خلي واحد من الاخوان يقرأ - 00:17:27

مشاركة يا اخوان نريد حفظ بارك الله فيكم رضي الله عنه قال على العباد ان يعبدوه قال لا احسنت كنت رئيس النبي السلام على حمار ثم قال يا معاذ بن جبل - 00:17:51

ثلاث مرات يكررها بعد الثالثة قال اتدرى ما حق الله؟ رواية الصحيحين ما حق الله على العباد سأله بعد ذلك ما حق العباد على الله لماذا هذا السؤال توجيه السؤال اليه - 00:18:26

لما لم يعطه المعلومة هكذا نعم لاجل ان تتهيأ نفسه تتهيأ نفسه طالب العلم يتلقى العلم يشتاق له يتلقاه فيثبت في ذهنه اكثريشه هذا مع المفيد في صلاة خلناد بن رافع رضي الله عنه لما دخل المسجد وصلى ثلاث مرات - 00:18:42

يصلی والنبي صلی الله علیه وسلم يقول ارجع فصلي فانك لم تصلي ثم ولم امثل على كثيرة كانوا يسألون علیه الصلاة والسلام بين النبي صلی الله علیه وسلم حق الله على العباد - 00:19:16

ان يعبدوه ولا يشرك به وهذا معنى كلمة لا اله الا الله ثم بين حقه تعالى حق العباد عليه وقال ان لا يعذب طيب هذا الحق الذي للعباد نعم هل - 00:19:33

حق احقه بعض اهل العلم يقول اوجبه وبعدهم لا يميل الى هذه الكلمة حينما يقول حقنا احقه الله تعالى نعم على نفسه للعباد عليه حق واجب هلا هنا سعي - 00:20:02

لديه ضائع ان احسنا فبفضله نعم او عذبوا او عذبوا فبعدله فهو الكريم الواسع سبحانه وبحمده. لكن نلاحظ هنا افي قوله حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - 00:20:23

ولم يقل يعبده لماذا قائل خلاص اترك الشرك يكفي يا اخوان الذين يتبعون المتشابه مثل هذه الحجج اولا يفهم من العبادة المقابلة

لانه قال في حقه عن عباده يبعدون شيء. اذا حق العباد على الله الا يعذب من - 00:20:47

يعده ولا يشرك به شيئا الامر الثاني ان النهي عن الشرك يستدعي ويقتضي الامر بماذا الامر بعبادة الله تعالى قال معاذ افلا ابشر الناس وقد فرح لماذا سميت البشارة ببشرارة - 00:21:22

تغير البشرة معها نعم قال لا تبشرهم لماذا ومخافة ان يتواكلوا عليها ويعتمدوا عليها ويترك المنافسة في لكن لماذا ابشر معاذ خروجا من من اللاثم كما يقال تحرجا يعني ايه - 00:21:45

وتهجدا صلاة الليل التهجد يعني ترك الهجوم مثل هذه الكلمات تطلق على ترك الشيء والتخلي عنه لماذا بشر معاذ قالوا لعله فهم النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد تشديدة في - 00:22:13

اولا وكما قال انس وهذا الكلام لانس اخبرهم تأثروا يعني خشية من كتم العلم. نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمة الله بباب فضل التوحيد وما يكفر من الذنب وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:22:41

عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه بباب فضل التوحيد وما يكفر من الذنب ما ذكر المؤلف رحمة الله في الباب السابق التوحيد وبين حكمه وان التوحيد اوجب الواجبات والشرك - 00:23:09

اعظم المحرمات لما بين التوحيد وحكمه ضاقت النفوس الى معرفة فضل هذا العلم العظيم تناسب ان يذكر المؤلف رحمة الله تعالى وترغيبا فان التوحيد كما يقول الشيخ محمد رحمة الله يقول اعظم دعامة للعمل. نعم يا اخوان - 00:23:29

الموحد المخلص يعمل باخلاص وغير الموحد يعمل بهوى ما يميله هواه ويعمله يراه غير ملائم له ربنا يعمله لكن من يعمل مخلصا لله عز وجل يجد نشاطا ورغبة في العمل - 00:24:02

باب فضل التوحيد يعني باب هذا خبر هذا او هذا بيان وما يكفر من الذنب ما هنا الاقرب انها مصدرية وما اذا كانت مصدرية اول وما بعدها بمصدر يكون معنا باب فضل التوحيد وتکفیره - 00:24:28

الذنب من اين اتيتم بتکفیره؟ من تکفیره شبكت مع الفعل فت تكون من المصدر ولها يسمونها مصدرية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون هذا اول فضل ذكره المؤلف رحمة الله تعالى اخذا من هذه الآية. من فضل مذكور هنا - 00:25:02

شاركوني يا اخوان جزاكم الله خير حصول الامن وايضا اذا عندنا فضلاني هنا يا اخوانى من التوحيد معنا كلمة التوحيد كلمة لا الله الا الله وحقائقها وموقعها وكلام الشيخ الاسلام - 00:25:30

الواصفون ولا يعرفون العارفون فهي رأس الامر واذا كانا توحيد يا اخوان حينما يعني بذلك توحيد الله وافراده بالعبادة. والذي هو يعني كلمة نعم كلمة لا الله الا الله - 00:25:54

الشيخ رحمة الله ما اراد الحصر هنا بفضائل التوحيد ولكنه اورد جملة من الفضائل اخذا من كتاب الله تعالى وسنة رسوله فالفضل الاول الامن الامن متى يوم يفزع الناس يا اخوان - 00:26:13

قال تعالى وجاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ يوم القيمة يوم تزلزل الارض زالها وتخرج الارض اتقالها يوم ترى الناس سكارى وما هم بسكارى يوم تضع كل ذاتي حمد حملها وترى الناس سكارى - 00:26:33

وما هم بسكارى يوم يشيب الوليد المهولة العظيمة حينها يكون المؤمن بالله عز وجل الموحد له في امن وامان وسکينة واطمئنان اولئك لهم الامن فلهم الامن يوم يفزع الناس ويختافون - 00:27:00

وهم في الدنيا مهتدون على الصراط المستقيم فحصل لهم الهدایة على الصراط المستقيم المفضية الى الامن في يوم القيمة ومؤدية الى مجاوزة الصراط المنصوبة على نار جهنم والاسباب التي حصلت منه في الدنيا بعد توفيق الله لهم. ما ما هي - 00:27:28

الذين امنوا ومر بنا في التفسير يا اخواننا الاسم موصول يدل على ماذا فسبب هذا من العظيم هو هذا الایمان الذي حصل منه فهم امنوا وصدقوا في قلوبهم وعملوا بجوارحهم ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. يعني لم يخلطوا ايمانهم بظلم - 00:27:57

واظن في الآية فسره النبي صلى الله عليه وسلم وهو من ارقى واعلى التفسير. تفسير القرآن بايش يا اخوان تفسير القرآن بالقرآن

بإشارة من المصطفى صلى الله عليه وسلم فلما نزلت هذه الآية جاء الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:23

قالوا اينا لم يظلم نفسه قال ليس الذي تعنون الم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية وبيان المراد بهذا الظلم الذي لم يخلطوا ايمانهم به هو ماذا - 00:28:40

فامنوا بالله بقلوب وامل بالجوارح ونطقا باللسان ولم يخلطوا ايمانهم هذا بشيء من الشرك قليله وكثير صغيره وكثيره فحصل لهم الامن وهم مهتدون ثم هذا الامن قد يكون الامن المطلق - 00:29:06

وقد يكون مطلق الامن ما الفرق بينهما المطلق الكامل التام الكامل والتام. الامن الكامل التام وهذا لمن يكون لمن لديه الايمان المطلق لان الايمان ايضا يكون ايمانا مطلقا ويكون مطلقا - 00:29:34

وفرق بين الشيء المطلق ومطلق الشيء. يعني ايه مطلق الشيء واصله وجود اصله لكن الشيء مطلق وجوده بماذا بكماله وتمامه فالذين لهم الامن التام هم اهل الايمان المطلق التام والذين لهم مطلق الايمان ومطلق الامن - 00:30:03

مطلق الامن لديهم امن لديهم شيء من الامن من هم؟ من لديهم مطلق ايمان يعني دهن اصل ايمان لكن ثبت امور وأشياء يعني اثرت في توحيدهم وفي ايمانهم بمنقص ايمانهم - 00:30:28

فادي ذلك الى الا ينالوا الامن المطلق او تقسيم الظلم يا اخوان وهو مشهور يقسم العلماء ظلم الى ثلاثة الاول الظلم بمعنى الشرك كما في الآية والظلم حقيقته وضع الشيء في غير - 00:30:45

في غير موضعه اي شيء وضعه في غير موضعه وفي غير مكانه الملائم له ظلما فما هوش كون يشترك ظلم لانه وضع العبادة في غير موضعها وصفوا لها لغير مستحقها - 00:31:06

النوع الثاني من الظلم ظلم العبد نفسه قال تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون في احد يظلم نفسه يا اخوان يروح يعلم يقول انا سويت كذا وما عمل شي - 00:31:28

يظلمها بماذا بالمعاصي والذنوب من حيث لا يشعر المسكين وانه ظلم هذه النفس ووضعها في غير موضعها كان المفترض ان يضعها في طريق الخير وفي طاعة ربها فلما وضع نهبا للشياطين - 00:31:46

وعرضة للاثام والمعاصي كان بذلك ظالما لها ولان النفس امانة عند صاحبها فلا حق له ان يعتدي عليها ولا ان يظلمها النوع الثالث من الظلم نعم ظلم الغير احسن الله اليكم - 00:32:06

قال رحمة الله عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق - 00:32:32

والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اخرجه. هذا ايضا فضل عظيم من فضائل التوحيد ما هو دخول الجنة. اللهم اجعلنا جميما من اهل الجنة. ووالدينا ووالديكم والمسلمين اجمعين - 00:32:52

لكن دخول الجنة هنا له على كل حال اسباب عظيمة يا اخوان معظمها ما هو من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - 00:33:13

هذه الكلمة العظيمة التي ذكر فيها كلام شيخ الاسلام رحمة الله ما يصفها الواصفون ما يستطيع احد ان يصرف فضائلها يا اخوان وحقائق موقعها ولا اعرفها لا اعرفون على رأس الامر - 00:33:31

مفتاح دار السعادة وهي الركن الاول من اركان الاسلام وهي الشعبة العظمى وال الاولى من شعب الايمان فاعلاها قول لا الله الا الله وهي من اعظم اسباب الجنة دخول الجنة. ومن اعظم اسباب النجاة - 00:33:50

من النار وقائدها اسعد الناس بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان اخر كلامه من الدنيا كلمة لا الله الا الله دخل الجنة وهي كلمة ميسرة سهلة تجري على لسان كل احد - 00:34:16

لها قيود يا اخوان ولها ضوابط ولهذا قال المصطفى صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله شهد اثنين هذى من معناها ثالثا عالما بمقتضها ظاهرا فلابد ان ينطق بها. فان لم ينطق فهو الجاحد - 00:34:37

ولابد ان يعرف معناها ما معنى هذه الكلمة وهذا امر مهم وعظيم ولابد من ماذا من العمل بمقتضاها في الظاهر والباطن وعلى خير الاخلاص وهو من قوتها العظيمة ولهذا ذكرها لها عدة شروط - [00:35:07](#)

جمعت في ابيت او بيتين وهي مشهورة اكثركم يحفظها علم يقين واخلاص وصدق معه محبة وانقياد وزيد تأمينها الكفؤ بما سوى الله من الانداد قد اؤله علم وضده يقين ضده - [00:35:30](#)

اخاصده الشرك الرياء صدق ضد الكذب محبة ضد الموقف اه انقياد ضد الترك يقولون القبول ضد الرد الكفر بكل ما يعود من دون الله بكل ما ظده لا قوة الا بالله - [00:36:06](#)

عبادة غير الله عز وجل اما العلم يا اخوانى فهو عظيم ولهذا قال ابن سلمان شهد. والشهادة لا تكون الا بماذا لا تكون الى قال عز وجل ولا يملك الذين يدعون من دونه - [00:36:38](#)

الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون على المفسرون شهد بالحمق يعني شهد توحيد الله وعبادته واذا كان الناس لو احتاجوا الى شاهدا الى شاهد في امور معتادة فلابد ان يكون هذا الشاهد عالم بما شهد - [00:37:02](#)

شهادة ان لا الله الا الله اولى بان يكون الشاهد بها علم بما يشهد فيكون عالما بمعناها كما سيأتي قال تعالى فاعلم انه لا الله الا الله فبدأ بالعلم قبل ماذا - [00:37:29](#)

قبل القول والعمل كما قال البخاري رحمه الله ثانى اليقين بحيث يكون مستيقنا بها خير شاك ولا مرتاب ولا متردد قال صلى الله عليه وسلم والحديث الصحيح لابي هريرة عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم - [00:37:53](#)

اما رأيت وراء هذا الحائط يشهد ان لا الله الا الله بها فبشرها بها وقال عليه الصلاة والسلام مرجعه في تبوك وقد ظهر على يديه من الآيات قال اشهد ان لا الله الا الله - [00:38:18](#)

وانى رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما ففتح جبانه الجنة اللهم اجعلنا من اهل الجنة يا ارحم الراحمين فلابد ان يكون قائلها مستيقظ وان يكون على يقين - [00:38:38](#)

بما يقول الشرط الثالث نعم الاخلاص وضده وادلته يا اخوان وما امرنا الا ليعبدوا الله فاعبد الله وفي حديث ابي هريرة في الصحيح من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله - [00:39:03](#)

قال من قال لا الله الا الله الاخلاص عظيم يا اخوان هو انجذاب القلب الى الله عز وجل اقباله عليه بحيث يتواافق ظاهره مع ماذا مع بطنها كان السلف يحرصون عليه - [00:39:29](#)

حظا عظيما حتى قال بعضهم وددت اني اعمل عملا لا يعلم به او لا يكتبه الكتبة عفوا لا يكتبه الكتبة. يعني حتى الكتبة لا يكتتبونها اخلاصا لله عز وجل وقال بعضهم ما جاهدت نفسي على شيء مجاهدتها - [00:40:03](#)

الاخلاص ومن اعظم اسباب الاخلاص واجلته عملوا ماذا يا اخوان عمل السر الشرط الرابع الصدق وضدهم كذب المنافقين المنافقين يقول لا الله الا الله ولكنهم كاذبون وتعجب المنافق كافر في - [00:40:24](#)

الاسلام ويتكلم بلا الله الا الله ولهذا قال الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين لكذا واذا كل الذين امنوا قالوا امنا - [00:40:59](#)

واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم اينما نحن وفي حديث معاذ في الصحيحين ما من احد اشهد ان لا الله الا الله وان محمدنا رسول الله. صدقنا من قلبه - [00:41:19](#)

الا حرمته الله على النار الشرط الخامس المحبة بحيث يحب الله ورسوله ويحب من تكلم وبهذه الكلمة يحب اهل الایمان واهل التوحيد وابغض من عانت وخالف وعارض قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله - [00:41:35](#)

اندادا يحبونهم وفي الحديث اخرج في الصحيح ثلاث من كن فيه ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله تحاب اليهم ما سواه. احبتوني هذه الكلمة من محبته لله عز وجل - [00:42:05](#)

السادس لشرع الله وامثالى انا هي وضد الانقياد كما ذكر ماذا الترك قال تعالى ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن

واتبع ملة ابراهيم حنيفة من احسن لا احد احسن. ممن اسلم وجهه. من اسلم يعني - 00:42:28

وذل وخضع لله عز وجل وهو محسن الاحسان ومحسن اذا ورد في القرآن مطلقا يشمل امررين يا اخوان ما هما؟ مع الله يعني الصام في طاعته وعبادته والاحسان الى الخلق - 00:43:03

الاحسان مع الله جميل حتى لا يجي واحد يقول الاحسان الى الله لا والله ما يحتاج احد ان يحسن له. لكن احسانه مع الله في طاعته وعبادته. وهذا هو الاحسان الذي هو اعلى مراتب الدين - 00:43:31

انت اعبد الله كأنك ثم طول واتبع ملة ابراهيم حنيفا ملة ابراهيم كما امر نبينا صلى الله عليه وسلم ان يتبعها. ثم اوحينا اليك اتبع ملة ابراهيم حنيفا الامام الحنفاء - 00:43:46

عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم وهذه الاية اشتملت على ركني العمل الصالح الاخلاص في قوله نعم اسلم والمتابعة في قوله وهو ماذا؟ وهو محسن وكم وجدها؟ والقبول ضده ماذا - 00:44:06

لا يتعلمنها ولا يهتم بها ولا يعتنني بها ويردها عفوا يا اخوان ظد ايش يرد هذه الكلمة يرد هذه الكلمة ولا يقبلها مشرك عيادة بالله الاخير الكفر كل ما يعبد - 00:44:33

الحمد لله عز وجل وسلم من وحد الله وكفر بما يعبد الحمد لله حرمته الله على النار هذه الشروط يا اخوان شروط عظيمة لا شك حتى لا يقال ان من قال لا الله الا الله دخل الجنة - 00:45:10

بمجرد ان يقولها وسيأتيها في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله فيأتي من يقول من قال هذه الكلمة يكفي واليوم ما اكثر من يتبعون - 00:45:31

مثل هذه الشبهات يا اخوان ويقول للناس اسكت لا الله الا هو يكفي فيقال المنافق يقولها بل حتى اليهودي يقولها يا اخوان فهذه الكلمة لها شروطها وهي شروط عظيمة كما تلاحظون - 00:45:48

ويقال لمن يقول هذا الكلام قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بل تواتر عن النبي وسلم ان اناسا قالوا لا الله الا الله ومع ذلك دخلوا انا في احاديث الشفاعة اخرجوا من النار من قال - 00:46:12

لا الله الا الله وفي قلبه اذ قالوا شعيرة مثقال وبرة ذرة الى اخره وثبت عنه صلى الله عليه وسلم النار لا تأكل اثار السجود اذا في ناس يصلون ايضا - 00:46:29

ومع ذلك دخلوا النار فكيف الجمع يا اخوان بين هذه الاحاديث حتى تأخذ طالب العلم ببعض النصوص ويترك البعض الاخر يا اخوان اشار اليه الشيخ بكلمات وجيبة جميلة قال من قالها - 00:46:52

ومات عليها بقيودها من قال هابيش وبهذا تجتمع النصوص فان الشيء لا يتم الا بامررين ما هما وانتفاء الشيخ محمد في منظومته ماذا يقول؟ والشيء لا يتم الا ان تتم - 00:47:16

شروطه ومانع منه عتم ما يتم الا بالامررين فلا يكون صحيحا الا بوجود الشروط. وجدت الشروط توجد الشروط قال لا الله الا الله وشهد ان محمدا رسول الله. لكن يبقى امر ثانى عظيم وهو - 00:47:49

انتفاء فلو ان شخصا قالها ينافيها تماما لا تفعله ابدا او ينافي كمالها لا شك يحصل له من النقص في اجرها بقدر ما حصل منه من الاخالل بها فإذا لا تتم - 00:48:12

هذه الامور العظام والفضائل الكبار بوجود الشروط والاسباب وبانتفاء الموانع وبهذا النصوص ولا اختلاف هنا تعارض بينها اصلا فانه اذا توهم متوهمن في النصوص اختلافا فانه يسلك مسالك. المسالك الاول هو احسنهها - 00:48:43

الجمع بينها وهذا ما ذكره المحققون اسلام وغيره فان تعذر الجمع فالنسخ اذا علم التاريخ. وهذا في جملة يعني بالنسبة للاختلاف الاختلاف الذي يتواهم الانسان والتعارض يتواهم فإن تعدد النسخ فايش؟ فالترجمي هنا ما احتاجنا لا لنسخ ولا لترجمي ولن يكون نسخ - 00:49:12

لماذا؟ لانه امكن ماذا امكن الجمع بين النصوص فمن قالها وقتها وبالشروط والاسباب واتقى الموانع فحينئذ تحصل له هذه الفضائل

العظيمة وان حصل منه تقصير لا شك يحصل عليه من الخلل بقدر التقصير الذي حصل منه - 00:49:42

مشاهد ان لا الله الا الله. ما معنى لا الله الا الله ذكرتم ان من اعظم شروطها معناها حتى قال ربنا اعلم انه لا الله الا الله نأخذه من كتاب الله عز وجل يا اخوان - 00:50:09

انتم كنتم معناها لا معبود حق الا الله الرابعة يا اخوان لا الله اسمها مبني على الفتح في مع النصب وخبرها نعم محنوف تقديره حق الا استثناء وحصر الله الو - 00:50:29

الله فلا الله حق الا الله عز وجل هذا المعنى تأخذه واضحًا جليا من كتاب الله عز وجل قال تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى الكلمة سواء بيننا وبينكم - 00:51:02

كلمة واحدة فقط كلمة التوحيد كلمة الاخلاص كلمة التقوى العروبة الوثقى كل هذه من اسماء هذه الكلمة العظيمة. طيب ما هي هذه الكلمة التي دعي اهل الكتاب نعم الا نعبد الا الله ولا نشرك به - 00:51:24

هذا معنى الكلمة هذه الكلمة يا اخوان لفظها ومعناها الا نعبد الا الله. اذا ما معنى لا الله الا الله؟ ان نعبد الا الله قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الف لا امرا - 00:51:49

كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر اکملوا الا تعبدوا الا الله وكل نبی یأتی قومه یقول يا قومی اعبدوا الله ما لكم من الله غیری یعنی مانیش - 00:52:09

من معبود الغیر سبحانه وبحمده هذا معنى لا الله الا الله يا اخوان كما تدل عليه هذه النصوص وغيرها مخالفة مخالفون في معنى لا الله الا الله حصل بسبب هذا الخلاف يا اخوان - 00:52:28

شر مستطير این معنى هذه الكلمة عند الكثيرين لا خالق الا الله اذا عندهم الخالق وال قادر على الاختراع او الغني ما سواه المفتر اليه من عاداته وكل هذه معانی جميلة وكبيرة وعظيمة - 00:52:50

لکنها من لوازمه يا اخوان لا الله الا الله وليست معنى لا الله الا الله ابدا فإذا قلنا لا الله الا الله لا خالق ان الله عز وجل فمنه انه يکفي الانسان حتى يكون موحدا ان یعتقد - 00:53:17

ان الله هو الخالق وهل كان العرب في جاهليتهم يشكون في هذا اعطوني دليل من خلقهم ليقولن الله. ولئن سألتهم ما خلق السماوات والارض ليقولن الله. ومن يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والارض - 00:53:38

ومن يخرج الحي من ميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون والایات في هذا كثيرة يا اخوان تتقرر ان العرب في الجاهلية كان مقررين بان الله هو الخالق والرازق والمالك والمدبر والنافع والضار - 00:53:56

وانهم منا ما كانوا يعبدون هذه الالهة لماذا هاتوا لي الدليل والذين اتخاذوا من دونه اولیاء ما نعبدهم الا ليقربونا ما نعبدهم لاجل ان ینفعوا او ان ینضرموا او يرزق او ما اشبه ذلك. لا وانما نتوسل بهم الى الله وسیلة - 00:54:14

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ینفعهم ويقولون طيب ماذا يضرهم ولا ینفعهم؟ باعتراف منهم او ما في ليس باعتراف اعتراض يا اخوان بدلیل قوله ويقولون هؤلاء شفاعونا انهم انما عبدوها - 00:54:40

اعتقادا منهم انها تشفع لهم وتوسّط لهم وتوسّل لهم فالمرشكون يلزمهم عليه المشركون ربما لا يقوله فالمشركون كانوا معرفين بهذا. ولهذا لما جاء النبي صلی الله عليه وسلم وقال لهم قولوا لا الله الا الله تفلحوا - 00:55:03

هل مراده قولوا الله خالق تفلحوا لو فهم المشركون ذلك لقالوا نحن نقول هذا وما جتنا بجديد انا اعتقد هذا ونقوله ولكنهم قالوا وماذا قالوا فجعل الالهة الها واحدا اجعل الان اجعل الخالق خانق واحد - 00:55:45

هل یعتقدون ان الخالق الایات في هذا كالشمس كما ذكرتم وانما الذي كان هنا یعتقدونه هو ان الله تعالى هو الواحد في عبادته عبد معه غيره وبهذا كان مشرک. وبسبب هذا التأویل - 00:56:13

كلمة لا الله الا الله حصل شر مستطير يا اخوان في الامة فصار من يقول لا الله الا الله لا خالق الا الله لا قادر على صار موحدا وبالتالي یدعو غير الله یستغیث بغير الله یستعنی - 00:56:39

لغير الله يذبح لغيره كل هذه اموره لا تنكر ولا قوة الا بالله فاذا لا الله الا الله معناها الذي يا اخوان يجب ان نفقهه وان نعلم به الاخرين
يا اخوان - 00:56:57

00:56:57 - با اخوان

الا معبود بحق الا الله بحيث تكون العبادة كلها لله عز وجل صلاة وصياما وزكاة وحجاجا ودعاء ونذرها واستعانتها واستغاثة وجميع انواع العبادة الى الله ربنا مشاهد ان الا الله الا الله وان محمد - 00:57:16

00:57:44 - معاً وكما سمعتم في المذاق: تذكر ايضاً الشهادة له وبالسالة -

عبدة ورسوله ايضاً شهد بان محمدًا عبد ورسول لله عز وجل شرفه الله وعلى ذكرى فقرر ان الشهادة برسالته بالشهادة بأوليته عز وجل وكما سمعتم في الاذان تذكر ايضاً الشهادة له وبالرسالة - 00:57:44

مع شهادة ان لا اله الا الله وكان له قدر المكان وكان له الفضل كان سيداً والذى اتى كما قال انا سيد وعلى ادم ولا فخر ولكن لا يعني هذا - 00:58:17

الله عز وجل، إن يحل به - 00:58:46

وربما دعي يوم استغيث به من دون الله عز وجل ربما قيل فيه المقالات التي لا يليق ان تقال لله عز وجل واكثر من يقول هذا يقول محبة للمصطفى صل الله عليه وسلم - 00:59:08

ان محبته هي الغلو فيه وعدم الغلو فيه تقصير في محبته صلوات ربى وسلامه عليه النصارى اينما وقعوا فيما وقعوا فيه في عيسى
يسبيب ماذا يسبب الغلو حتى قال صلى الله عليه وسلم كما سألتنا اياكم والغلو - 00:59:39

فانما اهلك من كان قبلكم الغلو الواجب في محبة النبي صلى الله عليه وسلم الاعتدال فلا افراط ولا تفريط واذا دعا احد محبة الله ومحبة رسوله قبا له هات وبهانك ودللك علـ ـ ما فعلت - 01:00:06

واعظم برهان ودليل في محنة الله عز وجل ومحنة رسوله رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع شرع الله. ولهذا قال عز وجل في الآية الت . بسمها العلماء آية المحنة - 01:00:33

علماء على ماذا انكم تحبون الله وشرط لحصول محبة الله يستر اما ان تدعى حبه وانت تعصي ربه عز وجل وتخالفه في هديه وسننته فان هذه المحبة والله المستعان ولهذا قالا في حدثنا 01:22 - 01:01

اعظم وصف للنبى صل الله عليه وسلم - 01:56:01

بكونه عبد الله اعظم وصف من اوصافه مرت بنا يا اخوان جميع معاني العبودية قامت به صلى الله عليه وسلم منين اخذت هذا العموم من الاظافرة والاطافلة تقتظ . مازا يا اخوان - 01:02:14

الفترة دي غير التشريف قاعدة يا اخوان وان تعودوا نعمة الله لا تحظواها اي نعمة هذا بالإضافة عبده ورسوله جميع معاني العبودية.
قامات به صـ الله عليه وسلم هـ اخذتم هذا العمـه - 01:02:35

عن الغلة وعن المفترطين. فالرددوا عن الغناة في قوله مع الله عز وجل والرد على المقصرین في حقه صلی الله علیه وسلم في ماذا في
كم ذهاباً لله عز وجل - 01:03:25

فالواجب محبة من صلى الله عليه وسلم اعظم من محبة المالي والنفسي والاهلي والولد. قال عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شئ لا من نفسك قال يا عمر 01:03:43

الآن يا رسول الله. انت احب لي شيء من كل حتى من نفسي؟ قال: الان يا عمر في الحديث السالف ذكره ان يكون الله ورسوله احب

الى ما تكون المحبة بالقلب - 01:04:01

وتكون باللسان وتكون الجوارح والاعظاء بالاتباع يا اخوان وهذا هو البرهان الناس ما يعرفون منك اه الا ما ظهر وكلام الانسان سهل كل ي قوله ولكن البرهان الكبير وما يظهر على الجوارح من - 01:04:19

حرص الانسان على الاقتداء به واقتفاء اثره واتباع هديه وسننه صلوات الله وسلامه تجد البدع والذين يحصل منهم غلو ابعد الناس عن السنن ابعد الناس عن السلام لانهم اكتفوا بمجرد - 01:04:44

المحبة التي تقال ما يقال من انا نشيد وما اشبه ذلك فرأوا انهم يكتفون بها لا فلابد من الاركان الثلاثة محبة القلب ولساني والإتباع بي الاعضاء والجوارح وان عيسى عبدالله ورسوله - 01:05:03

ايضا يشهد ان عيسى عبد الله ورسوله وكلمة القاها الى مريم وروح منه فيشهد ان عيسى عبدالله كما يقول النصاري ماذا يقول النصاري في عيسى انه ابن الله او الله عز وجل - 01:05:27

وكلها في كتاب الله عز وجل ونسبتها اليهم الذين قالوا ان الله هو المسيح ان الله ثالث ثلاثة وقالت النصاري الماسح ابن مريم فعدوا فيه وهذه نتيجة الغلو خلوا فيه - 01:05:47

حتى جعلوه الها مع الله عز وجل واول كلمة قالها عيسى وهو في المهد ما هي اني اعبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا الله اكبر وكأن فيها اشارة الى ان اقواما - 01:06:12

سيغفون فيه حتى لا يروا عبدا الله عز وجل وقال عز وجل لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا الله ورسوله وكما ذكر في النبي صلى الله عليه وسلم يعني رد على من جفى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:35

فمن جفا عيسى عليه السلام والذين جافوه منهم من هم يعود كما جاء فيه امه ماذا قالوا لها يا اخته عارون ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك بغيها - 01:06:55

اشارت اليه ما تكلمت حتى يأتي الكلام من من هو عليه السلام حتى يكون حجة عليه كرمومها هذا الوtan العظيم عيادا بالله وجاء المسلمين والله الحمد وهذا الدين الحنيف يتوسط في حق عيسى - 01:07:15

فلا افراط هنا تفريط ولا غلو ولا تقصير وهو عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم كلمته يعني خلق بكلمة يعني كونه كلمة الله عز وجل ان الله خلقه بكلمتهن. اين الدليل - 01:07:42

يا اخوان ترى نبي الاذلة الله يرضي عليكم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له ثم بعده الكلمة التي خلق الله بها عيسى ثم قال وروح منه. يعني روح من الارواح التي خلقها الله عز وجل - 01:08:10

وفي اضافته الى الله لا شك تشريف تشريف له عليه الصلاة والسلام وقوله منه من هنا ابتداء الغاية من الله عز وجل الارواح التي خلقها الله عز وجل والنصاري يقولون من هنا - 01:08:37

يعني ليس بعض من الله يكون بعض من الله وهذا قول من اعجب العجب عندهم العيسى صلب قتل معنى ذلك ان جزءا من الله عيادا بالله انظروا كيف اذا حدا الانسان على الحق - 01:09:02

كيف تضل به السبيل والطرق فإن عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه ثم شهد ان الجنة حق والنار حق وانهما مخلوقتان قال تعالى في الجنة اعدت للمتقين. اللهم اجعلنا من اهلها - 01:09:31

وقال في النار اعدت الكافرين اللهم اجرنا منهم ادخله الله الجنة على ما كان من عمل الله الجنة على ما كان من عمل ان كان مقصرا ولديه بعض الامور مخالفات - 01:09:59

اذا دخله الله الجنة على ما كان من عمل صالح وان قل وقيل من عمل سيء ولو كثرا فان هذه الحسنات العظيمة حسنات عظيمة تسر دونها الاعمال السيئة لا شك ان اذا كبرت - 01:10:22

وتکاثرت على الانسان بحيث تضعف توحيدة وايمانه يكون اقل درجته حتى ولو دخل الجنة ففضل التوحيد في هذا الحديث كما قلتم هو دخول ماذا لو قرأتم في الوصايا يا اخوان وصايا - 01:10:45

وكذا تراهم يكتبون دائمًا في وصاياتهم هذا ما أوصى به فلان ابن فلان بأنه يشهد أن لا إله إلا الله وإن محمداً عبده ورسوله وإن عيسى
عبد الله ورسوله إلى آخر الحديث - [01:11:14](#)

ويقدمون فيها الوصايا طمعاً في نيل هذه الكراهة من الله عز وجل الله يكلم قال رحمة الله ولهم في حديث عتبان فان الله حرم
على النار. من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله. ولهم اي - [01:11:31](#)

في حديث عتبان ابن مالك الانصاري رضي الله عنه بدرى شهد بدرًا أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
بصري بصري وانا امام قومي صلي بهم - [01:12:00](#)

والوادي الذي بيبي ويبنهم يسأله فاحب ان تصلي في بيتي مكاناً اتخذه مصلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ان شاء الله ما
ارتفع النهار اتاه الرسول وسلم و معه ابو بكر - [01:12:23](#)

فلم يجلس حتى دخل البيت وقال اين تحب ان اصلى؟ قبل ان يبدأ بأي شيء وهذه مبادرة يا اخوان ان الانسان يبادر دائمًا بأي شيء
العمل الذي جاء من اجل - [01:12:46](#)

اشار الى مكان في البيت المصطفى صلى علينا صل ركعتين قال ثم حبسته على غزيرة صنعته على اي طعام يكونون من لحم دقيق فأبى
اناس من الدار سمعوا بوجود النبي صلى الله عليه وسلم من عتبان - [01:13:05](#)

الدار في المدينة كانت تطلق على مجموعة من البيوت التي تحاط واحد يا جماعة جملة من البيوت قاموا وجلسوا فكان رجل اين
مالك؟ انا اراه ذلك منافق لا يحب الله ورسوله - [01:13:31](#)

وسلم لا تقل ذلك الم يكن قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله الله ورسوله اعلم لكننا رأى وجهه ونصيحته للمنافقين قال عليه
السلام فان الله حرم على النار - [01:14:03](#)

من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجهه وفي الحديث في غاية يا اخوان كما تلاحظون وكيف دافع النبي صلى الله عليه وسلم عن
عرض رجل قالوا فيه انه منافق. وان الانسان ما ينفي له يا اخوان - [01:14:26](#)

من يحكم على الناس؟ اليه معنیاً بهذا الامر بان يحكم على هذا او ذاك لانه قد يحكم ويجرور في ماذا يا اخوان في حكمه شخص مع
ان القوم قالوارأينا وشه - [01:14:47](#)

نصيحة للمنافقين فاتهموه بالمنافق والنبي قال انه قال لا إله إلا الله يبتغي اي تزكية عظيمة يا اخوان شاهد قوله فان الله حرم على
النار من قال لا إله إلا الله - [01:15:09](#)

يبتغي بذلك وجه الله. وفي الحديث اشارة الى شرط من شروط لا إله إلا الله وهو الاخلاص يبتغي لذلك وجه الله هذا شرط عظيم يا
اخوان اذا قال الانسان هذه الكلمة - [01:15:26](#)

مخلصاً لله عز وجل فان الاسلام في هذه المسألة ومسألة الظاهر والباطن من عمله قد يكون الظاهر واحسن من باطنه اعوذ بالله وهذا
حال من يا اخوان وقد يكون ظاهره وباطنه سواء. وهذا - [01:15:44](#)

الاخلاص قالوا وقد يكون باطنه حسناً وظاهره حسناً الا ان الباطن احسن اياها المرتبتين احسن الظاهر البطن سوا او كلامها
حسن ذاك الباطن احسن قالوا هذا الصدق في الاخلاص - [01:16:11](#)

يكون ظاهري حسن يعني ظاهر انسان ان شاء الله فيه خير وصلاح لكن في بطنها يا اخوان احسن مما يعلم الناس اعمال خفية
واعمال سر يحرض ان يعلم بها حتى اقرب الناس اليه والله المستعان - [01:16:39](#)

المقصود ان الاخلاص كما ذكر امر عظيم هو شرط عظيم من شروط هذه الكريمة اذا من قال لا إله إلا الله دخل الجنة وحرمه الله ماذا
حرمه على النار لكن كما ذكر - [01:17:00](#)

الكلام الذي ذكر عن شيخ الاسلام وهو كلام نفيس يا اخوان هذا يكون لمن قالها ومات عليها وقالها يا اخوان لمن قالها بقيودها ومات
عليها هذا الذي يحصل يا اخوان على هذا - [01:17:21](#)

فضل عظيم بشيء من قدوتها كان الخلل يخل بها كاملة كما امر. لا تنفعه لا إله إلا الله وان كان يخل بكمالها يحصل عند من الخلل

بقدر ما حصل عنده من التقصير - 01:17:46

فان دخلوا الجنة تكون مرتبته لا شک اقل من حرص على تكميل هذه الكلمة والاتيان بها مبتغيا بها وجه الله مخلصا صادقا علما ممكنا
محبا اه منقادا مقابلا لها من اجتمعت فيه هذه هذه الشروط نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم - 01:18:09

من من قال هذه الكلمة العظيمة بقيودها العظيمة والثقيلة قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا
من المشركين - 01:18:38